



سينما

hussain-sa@aknews.net



25

العدد (١٢٥٩). السنة الثامنة والثلاثون. الأحد ٩ ذو القعدة ١٤٣٤ هـ. ١٥ سبتمبر ٢٠١٣ م.

كيف بولاك مخرج لأول مرة

بعد إطلاقات عديدة على الشاشتين الصغيرة والكبيرة، يختبئ الممثل الأميركي كيفن بولاك، وراء هذه العدسات للمرة الأولى لإخراج فيلم وثائقي عن الكوميديا الارتجالية المنفردة. بولاك الذي اشتهر بأدواره في أفلام مثل «المشتبه بهم المعتادون» و«من الأرض إلى القمر»، سيخرج فيلم «البؤس يحب الكوميديا». يناقش الفيلم عالم الكوميديا الارتجالية المنفردة، ويصور مقابلات مع المنتج جون فافرو، والممثلة ليزا كودرو، والمخرجين بول فيغ، وباري سونينفيلد، وجيسون ريثمان، ولويس بلاك، وجيسون ألكساندر، والنجمة ووبي غولدرغ. وأعرب بولاك في بيان عن أمله بتسليط الضوء على الألم وراء الفكاهة، إضافة على كشف النقاب عن عقول وقلوب الكوميديين الذي يعتقد كل منا أنه يعرفه.



المهرب المشير

النوع: أكشن. البطولة: إيثان هوك، جون فوت، سلتينا جوميز. الإخراج: كورتني سولومون.

تدور أحداث الفيلم حول سائق سيارات محترف اعتزل الخدمة وانتقل إلى مدينة سوفيا ليبدأ حياة جديدة، ولكنه يجد نفسه مجبراً على العودة لحلقة السباق بعد أن يتم اختطاف زوجته، وعليه تلبية طلبات الخاطفين من أجل أن يستعيدوا حية.



بيرسي جاكسون

بحر من الوحوش

النوع: أكشن/خيال علمي. البطولة: لوجان ليرمان، براونز ت. ز. جاكسون. الإخراج: نور فريدنثال.

تدور أحداث الفيلم حول بيرسي جاكسون وهو أحد أبناء بوسيدون الذي يواصل رحلته المحمّية لتحقيق مصيره، حيث يقوم بجمع أصدقائه القدامى أضاف لاسترداد فروة الصوف الذهبية الأسطورية التي تمتلك القدرة على حفظ وطنهم وساحة تدريبهم المعروفة باسم مخيم أصحاب الدم الهجين، ولكن عليه ألاخوض رحلة مليئة بالصعاب والوحوش الأسطورية في بحر المسوخ.

انتقادات وشكوك حول مصداقية فيلم الأميرة ديانا

أكد صانع فيلم «ديانا» الذي يتناول قصة حياة الأميرة ديانا سبنسر أنهم لم يوجهوا أي دعوات لأي فرد من العائلة المالكة البريطانية أو الشخصيات التي ستظهر في الفيلم، ونقل عن الشركة المنتجة للفيلم أن عدم توجيه دعوات إلى الشخصيات التي يدور حولها ذلك العمل السينمائي يرجع إلى ما يلقاه الفيلم من انتقادات عنيفة سواء على صعيد تناول الدراما لخصه حياة الأميرة ديانا أو طرق الترويج له، خاصة فيما يتعلق بقصة الحب التي نشأت بين الأميرة ديانا والجراح الباكستاني حسناات خان قبل وفاتها بعامين.

وكان الجراح الباكستاني حسناات خان، قد أعلن قبل عرض فيلم «ديانا» في الصالات السينمائية أنه سيقاطع ذلك العمل لما ورد فيه من معلومات خاطئة عن علاقته بالأميرة الراحلة.

الجدير بالذكر أن عرض فيلم «ديانا» يأتي بعد أيام من إشارة بطلته ناومي واتس للدهشة عندما صرحت في أحد حواراتها بأنها قد تحدثت مع شقيق الأميرة ديانا وحصلت منها على الموافقة بتأدية شخصيتها في فيلم سينمائي. ومن جانبها، طلب الممثل كاس انغار، الذي يؤدي شخصية دودي المايد في الفيلم، أبناء الأمير بيتر براونش في صحيفة «دي غارديان»، مسكينة الأميرة ديانا، فيعد ١٦ عام من ذلك اليوم المروع من العام ١٩٩٧، ماتت مرة ثانية بطريقة فظيعة. وأشارت الانتقادات الأولى إلى أن الفيلم مخيب للآمال، لا بل «مؤلم» بالنسبة إلى ابني ديانا، وليام وهاري، اللذين لا يظهران في الفيلم إلا قليلاً. وتسلط النضة الضوء على العلاقة العاطفية بين ديانا والجراح الباكستاني حسناات خان الذي يلعب دوره نايفن استروز، وهي علاقة كانت أقوى بكثير من تلك التي جمعت الأميرة بدودي المايد التي لعبها في الحاد، بحسب كاتب السيناريو ستيفن جيلفرين الذي استند إلى رواية الكاتبة كاتي سنيل المعنونة «ديانا» حينها الأخير.

ويشير كل من الرواية والفيلم إلى أن العلاقة بين ديانا وبدوي المايد كانت مجردة



جائزة أوسكار أفضل ممثلة عن دورها الملكة الزبائيد الثانية. وقد سردت الممثلة الاسترالية البريطانية الأصل في قول النور، قائلة إن لعب دور أيقونة كبيرة بشكل ضغطاً هائلاً على الممثل. وبنلت الممثلة جداً كبيراً لتتقصص الدور كما ينبغي، إلى درجة أنها سكتت قبالة قصر كنسينغتون الذي كان مقر الأميرة الراحلة وقابلت أشخاصاً كانوا من معارفها وفكرت كثيراً في ابني ديانا، خصوصاً أنها فقدت دورها وأنها إلى الممثلة واتس بعض الجدل داخل الجارية هناك. من المؤكد أن شعبية ديانا أوساط النقاد بسبب غياب الشبه بينها وبين الأميرة ديانا. وقد تم التغلب على هذا المشكل بعض الشيء عن طريق الماكياج. ورغم ذلك حصلت نجومى البالغة من العمر ٤٤ عاماً على الكثير من المدح، حيث

سينمائيون دوليون يساهمون في برمجة الدورة الأولى لمهرجان قمره الدوحة السينمائي

تقيم مؤسسة الدوحة للأفلام الدورة الأولى من مهرجان قمره الدوحة السينمائي من ١٩ إلى ٢٦ مارس ٢٠١٤، وفق ما أعلنت عنه في السابق في مهرجان كان السينمائي ٢٠١٣. وسيركز المهرجان على المخرجين الواعدين، ويتضمن مسابقات للأفلام من جميع أنحاء العالم. ولتعزيز مهرجان قمره الدوحة السينمائي باستكشاف مخرجات ورؤى المخرجين الواعدين، ويساهم على تنفيذ مشاريعهم.



سينماته

من ذاكرة السينما.. «حرام بركات وفاتن»

حسن حداد hshaddad@batelco.com.bh

في موضوع سابق، وفي نفس هذه الزاوية، تحدثنا عن فيلم (دعاء الكروان) للثنائي الشهير (فاتن حمامة / بركات)، وقد أشرنا حينها بأنه سيكون لنا لقاء آخر مع فيلمها الأشهر (الحرام).. وما نحن في اليوم أمام هذا الفيلم الخالد.. وفيلم (الحرام - ١٩٦٥) بعد نمونجا بارزاً من بين أفضل نماذج السينما العربية، إنه حقا فيلماً هاماً، يستحق الترتيب الرابع في قائمة أفضل عشرة أفلام في تاريخ السينما المصرية، وذلك في استفتاء مجلة «الفنون» المصرية عام ١٩٨٤.

إن فيلم (الحرام) قد أتاح لبطلته فاتن حمامة بأن تقدم للسينما دوراً كبيراً وخالدًا، وصلت به إلى مرتبة النجوم العالميين. تحت قيادة المخرج هنري بركات، ومن خلال دراما ممتعة تخيبي السينمائي والحوار لها سعد الدين وهبة عن قصة لناديب يوسف إبريس.. دراما صادقة تعبر عن الواقع في الريف المصري، وتحدث عن أول مرة عن شريحة إجتماعية معدمه من قاع السلم الاجتماعي، ألا وهي شريحة عمال التراحيل.

يحكي الفيلم عن عزيزة (فاتن حمامة)، تلك الفلاحنة الفقيرة والتي تتحمل قدراً كبيراً من الضغوطات النفسية والاجتماعية والمعيشية، في سبيل إعاشة عائلتها. إنه يحكي عن تلك السقوط الأخلاقي.. سقوط «عزيزة».. سقوط يقع في إطار العلاقات السائدة في الريف، إقتصادية كانت أم إجتماعية.

إنما في هذا الفيلم أمام تراجيديا تلك السقوط الأخلاقي.. تراجيديا لمأساة فردية، ولكنها.. في نفس الوقت.. وسيلة تعرض الواقع المحيط بهذه الشخصية وفراستها، للفيلم يتخذ منهجاً موضوعياً شاملاً عندما يضع مأساة بطلته في إطار ظروف مجتمعها المحبط، وبذلك باعتبار أن الفن والأدب يشكلان معاً يتناول مصائر الأفراد كظواهر إجتماعية وليست كتابات ذاتية متعزلة عن الواقع. أما بالنسبة للنواحي الفنية والجمالية في الفيلم، فقد وصل بركات إلى درجة عالية من الإلتقان والقدرة على نقل الأساسيات والتحكم في كل التفاصيل، كذلك إهتم كثيراً بالإيقاع والتعبير عن حيث الموضوعية عندما يضع مأساة بطلته في إطار التغيير على الطبيعة، من حيث التصوير وتسجيل الصوت أيضاً.. كما أنه في سبيل ذلك، زان عدة مناطق في الريف وأنح إلى فنان حمامة أن تتخطى الفلاشات لتتعرف على أسلوب حياتهم ونوعية لباسهم ودراسة اللهجة الريفية وإجنادتها. ثم إن قيادة بركات لهذا المشهد الكبير من الممثلين والتومبارس، إضافة إلى فريقة الفنية، قد أكد قدراته وإمكاناته في السيطرة التامة على مجمل العمل الفني.. فبالنسبة للممثل، فقد كان يمتاز بالطبيعية والتلقائية والبساطة، سواء كان بالنسبة للأدوار الرئيسية أو الثانوية أو حتى على مستوى المصاحبة.. فقد كان الفيلم، إضافة إلى فاتن، ممثلين كبار، أمثال: زعي رستم، عبدالله غيث، حسن البارودي، عبدالعليم خطاب، عبدالسلام محمد، حسن مصطفى، وغيرهم من عائلات الممثلين المصري.

وهناك أيضاً التصوير، والذي كما أشرنا تم بأمله في المواقع الطبيعية بعيداً عن أي ديكور مصطنع وقد نجح مدير التصوير ضياء المهدي في تقديم كادرات معبرة وتكوينات جمالية قوية، ساعده في ذلك إختياره الموفق لزوايا التصوير وحجم الكادرات، كما ساهمت الموسيقى التصويرية، إلى حد كبير، في التعبير الدرامي عن الأحداث وذلك باستخداه أنغام ريفية مناسبة، تعزفها آلات ريفية صميمية كالناي والأرغول، والبطول، حيث أقتنع المؤلف الموسيقي سليمان جميل فعلاً بملامحة هذه الآلات للتعبير عن أيق الأساسيين والمعاشع.

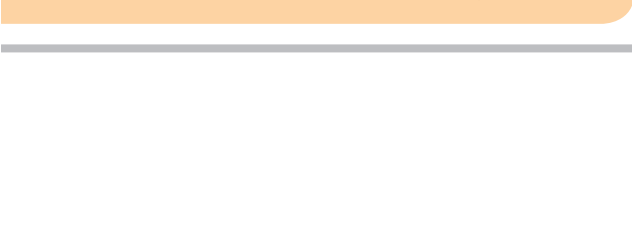
إن فيلم (الحرام) سيطر على قلوبنا خالداً، تقرب كثيراً من الكمال؛ وهذا مما جعله مؤهلاً لأن يُشرف السينما المصرية عندما عرض في مهرجان كان الدولي عام ١٩٦٥، فقد حضي بإعجاب وإهتمام النقاد والجمهور في هذا المهرجان. فقد كتبت جريدة «الموند» الفرنسية عن الفيلم، وقالت: (لقد أثار فيلم الحرام للمخرج بركات إعجاباً خاصاً.. كان من الممكن لهذا الفيلم أن يكون مجرد فيلم ميلودرامي، إلا أن المخرج لم يبق في هذا الخطأ، لأنه حافظ على الواقعية في الفيلم.. إنه يعطينا سجلاً للحياة الريفية في قرية صغيرة.. وتصوير البطله يعكس باستمرار ما يعانيه هذا المجتمع، في رمز للمجموعة وهذا هو ما أعجبنا في (الحرام).

وفي جريدة «الآداب» الفرنسية، كتب الناقد الفرنسي جورج ساولو يقول: (إن فيلم الحرام مفاجأة طيبة، بعدما اعتدنا على ما نراه من أفلام مصرية في المهرجانات السابقة، وبشركتي هذا الرأي كثيرون أعجبوا بالواقعية التي عرض بها الفيلم الحياة الريفية في قرية صخرية).



أوبرا وينفري تنتج فيلم

أصبحت شهجة أوبرا وينفري مفتوحة للأعمال السينمائية، فبعد نجاح فيلم «الخادم» الذي شاركت في بطولته، قررت العودة من جديد إلى عالم السينما، لكن هذه المرة كمنتجة، حيث ستشارك أوبرا ستيفن سيلبرج في إنتاج فيلم «رحلة المئة خطوة»، حيث ستدور أحداثه حول عائلة من الهند قررت الانتقال للبيش في مدينة جينوب فرنسا، وافتتاح مطعم صغير بإحدى ضواحيها، لكن شاعت الصفة أن يفتتحوا مطعمهم الجديد على بُعد ١٠٠ خطوة فقط من مطعم آخر يقدم أشهر الأطعمة الفرنسية، وينسب ذلك الأمر في اندلاع حرب خفية بين العائلة الهندية وصاحبة المطعم الفرنسي.



تصوير أول فيلم سينمائي بكاميرا هاتف محمول

في ما بعد باكورة عهد جديد في عالم السينما، نجح مخرج أمريكي من أصل لبناني في إنتاج أول فيلم سينمائي كامل بواسطة هاتف محمول، وقد باشرت دور السينما في الولايات المتحدة عرضه، فيلم «الزيتون»، بعد الأول لمخرج الأمريكي هومان خليفي، وقد صوره باستخدام هاتف نوكيا ٨٨٠، الذي يتميز بكاميرا عالية الدقة، وقد تم ملامحتها مع كاميرا فيلم ٣٥ ملم لتوفير عمق إضافي للفيلم الذي بلغت تكاليفه ٥٠٠ ألف دولار، وموله كريس كيلي، النائب العام لوادي السينمائي الأمريكي الذي تستعطي الاستوديوهات الكبرى أن تسليط على سوق الأفلام، والفيلم الذي عرضت منه ٥ دقائق على الإنترنت، يظهر صورة رائعة، ويدور حول فتاة تبلغ ١٠ سنوات قادمة من عالم آخر ولا تتحدث كلمة واحدة وتلعب دوراً مهماً في حياة ٣ أشخاص لإضفاء مصطنع على شخصيتها، وقد شاركت في الفيلم النجمة جينا راولنز الحائزة جائزة غولدن غلوب.

مونيكيا بيلوتشي «على درب التبانة»

وصلت الممثلة الإيطالية مونيكيا بيلوتشي التي ستكون بطلة فيلم المخرج الصربي أمير كوستوريتسا المقبل الذي يتناول قصة حب في زمن الحرب إلى البوسنة حيث ستشارك على مدى شهرين في تصوير هذا العمل الذي سيعرض في مهرجان كان ٢٠١٤.

وقد وصلت الممثلة الإيطالية مونيكيا بيلوتشي التي ستكون بطلة فيلم المخرج الصربي أمير كوستوريتسا المقبل الذي يتناول قصة حب في زمن الحرب إلى البوسنة حيث ستشارك على مدى شهرين في تصوير هذا العمل الذي سيعرض في مهرجان كان ٢٠١٤.

وقد وصلت الممثلة الإيطالية مونيكيا بيلوتشي التي ستكون بطلة فيلم المخرج الصربي أمير كوستوريتسا المقبل الذي يتناول قصة حب في زمن الحرب إلى البوسنة حيث ستشارك على مدى شهرين في تصوير هذا العمل الذي سيعرض في مهرجان كان ٢٠١٤.

وقد وصلت الممثلة الإيطالية مونيكيا بيلوتشي التي ستكون بطلة فيلم المخرج الصربي أمير كوستوريتسا المقبل الذي يتناول قصة حب في زمن الحرب إلى البوسنة حيث ستشارك على مدى شهرين في تصوير هذا العمل الذي سيعرض في مهرجان كان ٢٠١٤.

وقد وصلت الممثلة الإيطالية مونيكيا بيلوتشي التي ستكون بطلة فيلم المخرج الصربي أمير كوستوريتسا المقبل الذي يتناول قصة حب في زمن الحرب إلى البوسنة حيث ستشارك على مدى شهرين في تصوير هذا العمل الذي سيعرض في مهرجان كان ٢٠١٤.

ميريل ستريب رئيسة مجلس شيوخ

تحتل النجمة الأميركية ميريل ستريب في فيلم «دا غير» الذي تؤدي فيه دور رئيسة مجلس شيوخ تتولى فرض النظام في مجتمع يبدو مثالياً في درجة خيالية، في فيلم مرتكز على كتاب لوليس لوري، والذي سيؤلف إخراجها فيليب نوبس.



يعرض أفلاماً لمخرجين إماراتيين في دورته الثانية



مالك «نقش جاليري» ومدير «مهرجان أيام نقش لأفلام القصيرة»: «نحن نخشى بمشراكة «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، ويسر أيام نقش أن تعرض مجموعة من الأفلام الإماراتية كما يسعدنا أن نساهم في خدمة الاهداف التي وضعها إدارة «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، بما يساهم في مد جسور التواصل الثقافي في المنطقة.

المدير الفني لمهرجان دبي السينمائي الدولي، «ممد انطالق» «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، عام ٢٠٠٤، وهو يقود مسؤولية بناء جسور التواصل الثقافي وتعزيز الحوار البناء في الوسط السينمائي على مستوى المنطقة، وتعتبر المشاركة الإماراتية في مهرجان «أيام نقش لأفلام القصيرة» فرصة لتوسيع نطاق هذا الحوار وتبادل الخبرات السينمائية مع مجتمع صناعة السينما في البحرين، والخليجي.

«نقش غاليري»

يعرض أفلاماً لمخرجين إماراتيين في دورته الثانية



مالك «نقش جاليري» ومدير «مهرجان أيام نقش لأفلام القصيرة»: «نحن نخشى بمشراكة «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، ويسر أيام نقش أن تعرض مجموعة من الأفلام الإماراتية كما يسعدنا أن نساهم في خدمة الاهداف التي وضعها إدارة «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، بما يساهم في مد جسور التواصل الثقافي في المنطقة.

المدير الفني لمهرجان دبي السينمائي الدولي، «ممد انطالق» «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، عام ٢٠٠٤، وهو يقود مسؤولية بناء جسور التواصل الثقافي وتعزيز الحوار البناء في الوسط السينمائي على مستوى المنطقة، وتعتبر المشاركة الإماراتية في مهرجان «أيام نقش لأفلام القصيرة» فرصة لتوسيع نطاق هذا الحوار وتبادل الخبرات السينمائية مع مجتمع صناعة السينما في البحرين، والخليجي.